[79] أسباب النزول روى قيس بن سعد بن عبادة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزينا يوم بدر إلى قوله: " عذاب الحريق " وروى جماعة عن ابن عباس نزل قوله " أم حسب الذين اجترحوا السيئات (1) " يوم بدر في هؤلاء الستة. شعبة وقتادة وعطاء وابن عباس في قوله تعالى: " وأنه هو أضحك وأبكى (2) " أضحك أمير المؤمنين عليه السلام وحمزة وعبيدة يوم بدر المسلمين، وأبكى كفار مكة حتى قتلوا ودخلوا النار. الباقر عليه السلام في قوله تعالى: " وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات (3) " نزلت في حمزة وعلي وعبيدة. تفسير أبي يوسف النسوي وقبيصة بن عقبة، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله: " أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات (4) " الآية نزلت في علي وحمزة وعبيدة " كالمفسدين في الارض " عتبة وشيبة والوليد. الكلبي نزلت في بدر " يا أيها النبي حسبك ا ومن اتبعك من المؤمنين (5) " أورده النطنزي في الخصائص عن الحداد عن أبي نعيم. والصادق والباقر عليهما السلام نزلت في علي " ولقد نصركم ا ببدر وأنتم أذلة (6) " المؤرخ وصاحب الاغاني ومحمد بن إسحاق: كان صاحب راية رسول ا صلى ا عليه وآله يوم بدر علي بن أبي طالب عليه السلام ولما التقى الجمعان تقدم عتبة وشيبة والوليد وقالوا: يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا من قريش، فتطاولت الانصار لمبارزتهم، فدفعهم

---

(1) سورة الجاثية: 21. (2) سورة النجم: 43. (3) سورة البقرة: 25. (4) سورة ص: 28. (5) سورة الانفال: 64. (6) سورة آل عمران: 123.